صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية

إعداد
د.عبير محمود الرقاد
د.نوره توفيق يونس المهيرات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة ،ممن قامو بالتدريس خلال نظام التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع استبانة عليهم مكونة من(26) فقرة توزعت في ثلاثة مجالات هي :المحتوى الالكتروني ،أساليب تدريس التعليم الالكتروني، وتقويم التعليم الالكتروني.وتوصلت الدراسة إلى أن صعوبات تقويم التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الاساسية في ضوء التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية كانت مرتفعةً.وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو الخبرة.وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في التعليم الالكتروني وكيفية ضبط الطلاب أثنا التعليم عن بعد. وتأكيد ضرورة الاهتمام من قبل المدرسة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم المدرسي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

الكلمات مفتاحية: تقويم التعليم الالكتروني، معلمي الدراسات الاجتماعية ، فيروس كورونا.

ISSN: 2788-7243 ISSN: 2788-7235

Abstract

The goal of this study is to reveal the difficulties of evaluating e-learning for elementary students from the perspective of social studies teachers . The descriptive analytical approach was used, and a questionnaire consisting of (26) items was distributed to them, distributed in three areas: e-content, e-learning teaching methods, and e-learning evaluation. After from the point of view of social studies teachers, it was high. The consequences also showed that there are no statistically significant differences due to the variable gender or experience. The study recommended that social studies teachers should undergo training courses in e-learning and how to control students during distance education. Emphasizing the need for the school to pay attention to the introduction of e-learning in school education, and to disseminate electronic culture among students to achieve the greatest degree of interaction with this kind of education.

Keywords: E-learning evaluation, social studies teachers, Corona virus.

المقدمة:

كان عاماً 2020 مفصلياً ليس في الأردن فحسب ولكن في العالم أجمع ، فظهور كورونا غير الكثير من مفاهيم العالم. وكون الأنظمه التعليمية هي جزء مهم من هذا العالم فقد تغيرت الكثير من مفاهيمها وأساليب تدريسها وطرائق تقويمها .

فمجرد غزو هذا الفايروس للعالم تحول نحو 1.6 مليار طالب حول العالم الى التعليم الالكتروني في بيوتهم وهذا خلف تحديات من نوع جديد تتمثل في توافر الأجهزة الذكية لكل طالب وتوافر شبكة اتصالات جيدة كما تمثلت هذه التحديات بمهارات الطلبة وأهاليهم على التعامل مع تطبيقات الدراسة المختلفة .

والتقويم هو ما يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن، وأن التقويم ينير لنا طريق التعليم ، وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ،والذي حققه المعلم والطلبة ، سواء في الفصل أو خارجه أو خارج المدرسة نفسها ، وبدونه لا نعرف أسباب ما نقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل وعملية التقويم ليست تشخيصا للواقع بل هي علاج لما به من عيوب إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والقضاء عليها من خلال التشخيص والعلاج ، فطالما يقوم الإنسان بعمل فعليه يعرف نتيجة هذا العمل، وعليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء حتى لا يكررها وصولا إلى أداء أفضل .

ومن هنا ظهر للعالم مشكلات جديده تتعلق بإقتصاد تواجد الاجهزة الذكية وشبكة الإنترنت على الاسر المقتدرة مادياً ، وأيضاً فقدان الطلبة لمهارتهم الإجتماعية والتفاعلية مع الأقران التي كانوا يمارسونها في مدارسهم وانخفاض حماسهم ودافعيتهم للتعلم عن بعد .

إن اختلاف الظروف بين اسرة وأخرى وإختلاف القدرات المادية بين بلد وأخر خلق حالة من عدم تكافئ الفرص التعليمية بين الطلبه إذ لا يحظى كل الطلبة سواء بالأردن أو العالم أجمع بنفس القدرات التكنولوجية وشبكات الانترنت والدعم العائلي في عملية التعلم عن بعد .

ومن التحديات التي واجهت المعلمين و إدارات المدارس والجامعات هي كيفية تقييم الطلبة بعدالة وموضوعية ومصداقية في ظل هذه الظروف حيث ارتفعت نتائج الطلبة بنحو غير منطقي ولا يتناسب مع مستوياتهم في المدارس مما دفع المعلمين الى وضع العديد من طرائق التعليم للطلبة ووضع اسئلة اختبارات تستدعي التفكير والتحليل لمحاولة تحقيق أقصى فرص للموضوعية عند عقد امتحانات الطلبة .

ونظراً لأهميه موضوع التقييم بكل جوانبه سواء بالتعليم في المدارس او التعليم عن بعد ونظراً للتحديات الكبيرة التي واجهها القطاع التعليمي في عمليات التقييم فقد وضعنا هذا الأمر موضوعاً لبحثنا هذا .

وتعد عملية التحويل من تعليم تقليدي إلى التعليم الالكتروني هي عملية معقدة وصعبة ولكن مجبرة في ظل جائحة كورونا وكانت نقلة نوعية استلزمت ادوات مناسبة لم تكن مأخوذة بالحسبان من قبل،وقد كان تأثير هذه الجائحة على المدارس والجامعات فقدت أجبرت على إغلاق أبوابها منعاً من انتشار المرض.(Affouneh, Salha, Khlaif 2020) .

خصائص التعليم عن بعد

1. استخدام وسائط اتصال متعددة وسريعة وفعالة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.
2. حصول الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش.
3. تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
4. وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
5. وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين(عميرة وآخرون،**2019**).

فوائد التعليم الإلكتروني

ومن أهم فوائد التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي:

1. المرونة لا ترتبط بوقت محدد فيستطيع الطلبة التعلم في أي وقت.
2. تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
3. استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات.
4. جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
5. متاح لجميع الطلبة والفئات العمرية ويستطيع الطلبة بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
6. صديق للبيئة، لاتستخدام الأوراق والأقلام التي تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2014).

وأدت أزمة فيروس كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم، ولجأت جميع المؤسسات التربوية في الدول العربية إلى التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة.

وقبل شهر آذار من عام 2020 لم يكن يخطرعلى بال أي معلم أنه سيتم تحويل طريقة تواصله مع الطلبة من خلال الانترنت، فقد تم اعطاء المعلمين دورات بطريقة التعامل مع الطلبة من خلال الانترنت، فالتعليم الإلكتروني إلى حد سواء ممتع ومفيد يساعد الطلبة على اكتشاف طرق جديدة للتعلم وكيفية التعامل مع الانترنت والحصول على معلومات جديدة

حيث انها تتنوع وسائل التعلم الإلكتروني فلكل فئة وسيلة تناسبها وتتماشى مع أعمار مستخدمينها، وحيث أن الدول التي خضعت لتقيمات معينة للتأكد من أنها تستخدم هذه الوسائل بالطرق الصحيحة.ويتضمن نظام التعلم الإلكتروني تصميم استراتيجيات تعلم مختلفة في نقل المحتوى واحداث عملية التعليم.

1-**استراتيجية المحاضرة الإلكترونية** : تعد المحاضرة طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات يمكن تقديمها من خلال الصوت، أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة واتاحتها للمتعلم خلال المقرر بحيث يمكن تحميلها وسماعها ومشاهدتها في أي وقت، كما يمكن أن تحتوي المحاضرة على بعض الروابط المرتبطة بموضوع الدرس. ويتم تنفيذ استراتيجية المحاضرة في بيئات التعلم الإلكترونية من خلال بعض الملفات التي تعرض الموضوع الدراسي بأنواع وطرق مختلفة (عزمي، 2008).

2-استراتيجية التعلم بالمناقشات الإلكترونية: هي محادثات إلكترونية قائمة على التفاعلات المتبادلة بين الطلبة والتعاون في عرض المعلومات، وإبداء الآراء في العملية التعليمية ، والمساعدة في التغلب على المشكلات الزمانية والمكانية أو المشكلات النفسية التي تعوق تنفيذ مواجهة المواقف التدريبية والمشاركة بنشاط وجدية . (الغريب،2009) .

3-استراتيجية حل المشكلات إلالكترونية: تهدف إلى مساعدة المتعلم ليتمكن من إدراك المعارف الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه، وتساعده على توجيه سلوكه وقدراته، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلبة (زين الدين، 2005).

4- استراتيجية التعلم بالاكتشاف الإلكتروني: ان هذه الاستراتيجية من أفضل الطرق للحصول على تعلم قوامه الفهم، حيث إن الطالب في موقف الاكتشاف يكون متعلماً نشطاً، ويكتسب مهارات البحث والملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير والتقدير والتصميم وتسجيل الملاحظات وتفسير المعلومات.

ولا بد للمعلم من أن يعرف أوضاع طلابه جميعاً ليختار الطرق الأكثر مناسبة للمجموع؛ فمثلاً إذا كانت المشكلة تتعلق بعدم توفر حزم كافية لدى الطلبة، فهنا يمكن تحضير المواد بأحجام صغيرة أو متوسطة، وقد يكون من الأفضل أيضا تقليل استخدام الفيديو في اللقاءات المباشرة أو استخدامها لوقت قصير.

ومن المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي –بسبب تفشي فيروس كورونا– دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فغدا خياراً لا بديل عنه (إلا في حالة انعدام البنى التحتية). وسيواجه المعلمون تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من العقبات.

وإن المدارس الاردنية التي خضعت للتعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا لتقييم فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة لقياس صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني لطلبة المرحلة الاساسية في ضوء التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

هدفت دراسة مقدادي(2020) إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها , والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي, وتكونت عينة الدراسة من(167)طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً ايجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورنا المستجدة فيمدارس تربية قصبة اربد، وبدرجة كبيرة جدًا .وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث.)

هدفت دراسة أبو شخيدم وآخرون(2020) إلى الكشف عن فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة خضوري، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وتم إعداد استبيانة تكونت من(38) فقرة موزعة على أربع مجالات. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كان متوسطاً.

أجرى السالمي (2020) دراسة هدفت إلى تقييم التعلم الإلكتروني بدراسات معلومات متمثلةً في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، وتناقش التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات

والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية، وآلية التواصل بين المعلم والطلبة خلال الفصل الدراسي، بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة وآلية التقييم سواء للتكاليف المقدمة أو للامتحانات النصفية والنهائية. وتم استخدام المنهج الوصفي ، وأعد بطاقة تحليل محتوى واستبانة كأدوات دراسة. وأظهرت النتائج أن تجربة طرح مقرر استراتيجيات البحث في الإنترنت من قبل قسم دراسات المعلومات تعد تجربة ناجحة، إذ تم تقديم كل متطلبات المقرر بطريقة إلكترونية منظمة، وأن أهداف المقرر تحققت، كما أبدى الطلبة تجاوبهم واستمتاعهم بالتجربة.

وهدفت دراسة العمري (2020) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle)واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (532)عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث .كما أظهرت النتائج فروقًا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

وأجرى دريسي ويونغ (Draissi, Yong, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، أن عينة الدراسة تكونت من(3000) طالب وطالبة من 4 جامعات مغربية. ومن أهم نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة (COVID-19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، وأهمية الاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح فاعل له.

أجرى يوليا (Yulia,2020) دراسة هدفت لتوضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعلم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من جائحة كورونا الوبائي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (3800) طالب وطالبة. ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك

سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم الوجاهي لينتشر بدلا منه التعليم الإلكتروني؛ كونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم ويقلل انتشار الفيروس، وأن أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة مرونة التعلم وتحسينه من خلال التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة الشديفات(2020) لمعرفة واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها،وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانه كاداة لجمع البيانات،وتم توزيعها على عينة مكونة من(145)مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق .وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، و أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق.

وقام ساهو (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد، وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث قامت عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، وقد اشارت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب.

هدفت دراسة الجاسر (Aljaser,2019) إلى الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وأجرت أبو سماقة (2019) دراسة هدفت لمعرفة مستوى تجهيز التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وان عينة الدراسة تكونت من (350) عضو هيئة تدريس، تم استخدام الاستبانة كأداة دراسة. أظهرت النتائج إلى أن مستوى جاهزية التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً.

أما دراسة العنزى وعبد العزيز (2016) هدفت إلى التعريف بتقنيات التعلم الإلكتروني المعاصرة وأهميتها، ومجالات استخدامها في برامج إعداد المعلم، ومعرفة واقع توظيفها، يواجه أعضاء هيئة التدريس المعوقات التي تحد من توظيفهم في تقنيات التعلم الإلكتروني المعاصرة. وقد تألفت عينة الدراسة من (112) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام الاستبانة لقياس واقع ومعوقات توظيف التقنيات الإلكترونية ببرنامج إعداد معلمات الرياضيات، والمقابلة الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الإلكترونية في التدريس الجامعي منخفضة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع ومعوقات توظيفهم للتقنيات الإلكترونية في التدريس الجامعي تعزى للمتغيرات الشخصية.

التعقيب على الدرسات السابقة:

- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في:
  - استخدام منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة السالمي (2020) ودراسة يوليا (Yulia,2020).
  - وتم الاستفادة من خلال الاطّلاع على هذه الدراسات في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، ومناقشة النتائج.
- واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها معرفة تقويم صعوبات التعليم الإلكتروني اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ، من خلال معرف
- استمرار التعليم الإلكتروني ، وبيان صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني، ومعرفة تفاعل المعلمين والطلبة مع التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثتان أن معلمي الدراسات الاجتماعية لديهم ضعف في صعوبات التقويم التربوي.وذلك من خلال احتكاكهم بالميدان التربوي، وتكمن مشكلة الدراسة من ملاحظات الباحثتان أن معلمي

الدراسات الاجتماعية يشكون من صعوبة التعامل مع واقع التعليم الالكتروني وتقويمه لعدم معرفتهن الكافية بتطبيقات الهواتف الذكية،كما أنهن أبدين ملاحظاتهن حول صعوبات تقييم التعلم عن بعد وضعف مخرجات التعليم. وأن التعليم الإلكتروني له دور في تطوير برامجها وعدم توفر المعرفة بشكل كافي وضعف التواصل بين الطلبة والمعلمين ،ويجب والإسراع في الاستفادة من تطبيقاته ويلعب التعليم الإلكتروني دورًا أساسيًا في إنجاح العملية التعليمية، فتطور التكنولوجيا وسرعة انتشار وسائل الاتصال الحديثة أتاحت المجال للطلبة لتلقي تعليمهم بكل سهولة (الغريب، 2009).

إن الظروف التي يمر بها العالم كله متمثلة بجائحة كورونا، جعلت المؤسسات التربوية تقوم بالتحول للتعليم الالكتروني لضمان استمرارية عملية التعلم والتعليم ، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia,2020). أن تجربة التعلم الالكتروني في الاردن هو تجربة حديثة نسبياً نظراً للظروف التي فرضتها جائحة كورونا.فأن الباحثتان قامن بإجراء دراسة تقويمية لمعرفة صعوبات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

اسئلة الدراسة:

1 ما صعوبات تقويم التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات تقويم التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية لإثرائها المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بأدب نظري جديد يتعلق بالتقويم الإلكتروني، وأنها تعد إضافة علمية إلى ما هو موجود من دراسات حول هذا الموضوع.وللدراسة أيضاً أهمية تطبيقية تتأتى من الكشف عن صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني ، ويمكن أن تساهم النتائج في تحسين أداء التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم عن بعد كبديل للتعلم وجهاً

لوجه. فضلاً عن أن هذه الدراسة يمكن أن تكون بداية لنوع جديد من الدراسات التي تتعلق بالاهتمام بالتعلم الالكتروني.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التقويم: هو عملية منهجية تقوم على أسس عملية وتتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار الأحكام بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب الضعف والقوة لاتخاذ قرارات مناسبة(سعادة وابراهيم،2011).

التعليم الإلكتروني:" توظيف أسلوب التعليم باستخدام البرامج التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". (الغريب، 2009، 54)

وتعرف تقويم التعليم الإلكتروني إجرائياً: هو قدرة المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة) على مستوى تقويم التعليم الإلكتروني وإتقان على وفق الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة في ضوء الأداة التي أُعدت لأغراض هذه الدراسة.

فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية،2019).

- النوع الاجتماعي: تصنيف أفراد العينة إلى ذكور وإناث
- الخبرة: تصنيف أفراد العينة إلى ثلاث فئات هي: 5 سنوات فأقل، 6 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية لواء وادي السير في الفصل الدراسي الأول من العام 2021-2022 في محافظة عمان. وتتحدد نتائج هذه الدراسة

بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية المحكمين. وإن تعميم هذه النتائج يقتصر على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة له.

الطريقة والإجراءات:

يشمل هذا الجزء منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها واداتها ودلالات صدقها و ثباتها .

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس لواء وادي السير والبالغ عددهم(300) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالاسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة وبنسبة(10%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (30) معلم ومعلمة.ويوضح الجدول وصفاً لعينة الدراسة.

الجدول(1) وصف عينة الراسة وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة

النوع الاجتماعي	الخبرة			المجموع
	5 سنوات فأقل	6 – أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	
ذكر	3	2	4	9
أنثى	3	7	11	21
المجموع	6	9	15	30

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تكونت أداة الدراسة من (26) فقرة، واعتمدت الباحثتان مقياس خماسي متدرج لبيان مستوى القيادة والادارة واداء المعلم اثناء التعليم عن بعد وتم توجيهها لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية لواء وادي السير اللذين مارسو التعليم الإلكتروني خلال أزمة جائحة كورونا، والرجوع الى الأدب النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار جائحة كورونا.

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها.وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين،ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طُبقت الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، بلغ عدد أفراها (20) معلم ومعلمة جرت ملاحظتهم مرتين، بفاصل زمني بين التطبيقين امده اسبوعان. وقد تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين التطبيقين ومعامل الاتساق الداخلي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة، واستخدم أيضاً اختبار المقارنات للفروق باستخدام شيفيه للمقارنة البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما صعوبات تقويم التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب ودرجة التطبيق لمجالات الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على المعيار الاتي:

من 1-2.33 منخفضة.

من2.34-3.67 متوسطة.

من 3.68 -5 مرتفعة.

الجدول(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالات الأداة مرتبة تنازلياً

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
المحتوى الإلكتروني	1	3.64	0.76	متوسطة
أساليب التدريس	2	3.66	0.75	متوسطة
التقويم	3	3.86	0.71	مرتفعة
الكلي		3.72	0.74	مرتفعة

يتضح من الجدول (2) أن صعوبات تقويم التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الاساسية في ضوء التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة عمان جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي(3.72) وانحراف معياري (0.74)، وقد احتل مجال **المحتوى الإلكتروني** ، بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري(0.76) وبدرجة متوسطة ، يليه مجال **أساليب التدريس** بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري(0.75) وبدرجة متوسطة، يليه مجال **التقويم** بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري(0.71) وبدرجة مرتفعة. وربما يعود السبب في أن العلاقات الإجتماعية والانسانية هو أكثر العلاقات شيوعاً لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وأن معلمي هذا التخصص أكثر قرباً من الطلبة، لأن مادتهم تقوم على إشاعة هذه العلاقات، وكذلك فإن شخصية معلمي الدراسات الاجتماعية تكون أكثر ضبطاً لأن هذا المادة تقوم على الضبط واتخاذ المواقف المنضبطة.

فمن خلال خبرة المعلم يقوم بتوجيه الطلبة بآلية التعامل عبر الإنترنت والتي تظهر اهتمام المعلمين بتوجيه الطلبة لكيفية التعامل مع الاساءة عبر الإنترنت وكيفية توجيههم للتفاعل مع أشخاص قريبين وبعيدين، واهمية الحذر في التعامل مع كل ما يتوصل له الطالب عبر الإنترنت.

وتعزى هذه النتيجة أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالمدرسة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على المدارس بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان المعلمين يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات جيدة .

كما أظهرت النتائج أن هناك اهتمام كبير من قبل المعلمين على تدريب الطلبة وتشجيعهم على الالتزام بالتعليم الالكتروني وحثهم على عدم تقبل الأفكار المُسيئة التي قد يتعرض لها الطلبة عبر الإنترنت مع التركيز على تدريب الطلبة على احترام الآراء المختلفة.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Yulia,2020)التي كشفت أن جائحة كورونا أثرت على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعليم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وفيما يتعلق بفقرات كل مجال فقد كانت على النحو الآتي:

المجال الاول : المحتوى الإلكتروني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ودرجة التطبيق لفقرات هذه المجال والجدول (3)يوضح ذلك.

جدول(3):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
	يخدم المحتوى الالكتروني مبدأ التنوع بين الطلبة ويراعي اختلافهم	3.71	0.65	مرتفعة
	أستطيع خلق جو من المشاركة والمنافسة بين طلبتي حتى وهم يتلقون التعليم عن بعد	3.70	0.71	مرتفعة
	مدى فاعلية الحوار والتواصل بين المعلم والطلبة اثناء عملية التعلم عن بعد	3.69	0.74	مرتفعة
	مدى أمكانية غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الصحيحة في نفوس الطلبة اثناء عملية التعلم عن بعد	3.66	0.80	متوسطة

	يشتمل المحتوى الالكتروني للمواد على فيديوهات ونصوص ورسوم وعروضة تقديمية	3.66	0.74	متوسطة
	المحتوى الالكتروني للمواد متاح لطلبتي في أي وقت	3.65	0.74	متوسطة
	المحتوى الالكتروني للمواد على المنصة التعليمية شامل ووافي	3.62	0.70	متوسطة
	سهولة عرض المحتوى التعليمي والمواد المساعدة واجراء التجارب من خلال نظام التعلم الالكتروني	3.61	0.68	متوسطة
	أستطيع المشاركة من خلال المنصة التعليمية بإضافة مواد داعمة لتعلم طلبتي	3.59	0.85	متوسطة
	يشتمل المحتوى الالكتروني للمواد على تمارين وأنشطة كافية لتعلم الطلبة	3.52	0.95	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.64**	**0.76**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.52-3.71)، وقد كان المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.64) وبانحراف معياري(0.76) وبدرجة متوسطة. وقد احتلت الفقرة (15)، والتي تنص : يخدم المحتوى الالكتروني مبدأ التنوع بين الطلبة ويراعي اختلافهم ، فقد جاءت بالمرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفعة،لأنه يوفر المتعة والتشويق لدى المتعلمين من خلال توفير الوقت والجهد ومراعاة الفروق الفردية. أما الفقرة (10)، والتي تنص على أن يشتمل المحتوى الالكتروني للمواد على تمارين وأنشطة كافية لتعلم الطلبة ، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة متوسطة، فهذه نتيجة منطقية لانها تعزز ثقة المتعلم بنفسه اثناء طرح السؤال وتعزز التفاعل المستمر بين المتعلم والمعلم ،ومما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم الإلكتروني متوسطاً في بعض التمارين والأنشطة. والطلب من الطالب قراءة المحتوى التعليمي يزيد من قدرة الطلبة على طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني، ومن خلال تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، والوصول إليه في أي وقت.ولأن وزارة التربية والتعليم أعدت مناهج محوسبة فهي متاحة كما أن هناك الكثير من المعلمين لهم قنوات يعرضوا عليها الدروس.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس وجدت نفسها مجبرة على منع التدريس الوجاهي والتوجه للتعليم الإلكتروني، دون أن يكون هناك تدريب مسبق للمعلمين حول توظيف التعليم الإلكتروني في عملية

التعليم والتعلم، وكذلك الطلبة لم يتدربوا على التعليم الإلكتروني.وأيضًا لم تعتمد المدارس من قبل برمجيات يُمكن توظيفها في التعليم الإلكتروني، مما دفع المعلمين إلى استخدام تطبيق الواتساب للتواصل مع الطلبة في بادئ الأمر، كما أن أهالي الطلبة وبعض المعلمات لم يكونوا واثقين من نتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم الإلكتروني بشكل جدي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المحمادي(2018) ان درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الالكتروني كانت متوسطة، واتفقت مع دراسة أبو شخيدم وآخرون(2020) أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً،واتفقت أيضًا مع دراسة باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي أظهرت النتائج أن الانتقال بين التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، كما يمكن الاستفادة من النظام الجديد والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء. واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة الضالعي (2020) التي أظهرت أن اعضاء هيئة التدريس أبدوا تجاوبهم واستمتاعهم بالتجربة،وأن أساليب التدريس الجديدة استندت إلى زيادة الاستقلالية للطالب، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو سماقة (2019) التي أظهرت نتائجها أن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الإلكترونية في التدريس الجامعي منخفضة.

المجال الثاني: أساليب تدريس التعليم الإلكتروني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة والدرجة لفقرات هذه المجال والجدول (4)يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب تدريس التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
	التنوع في الأنشطة والمهمات للمواد على المنصة التعليمية يثير تفكير الطلبة ويساعدهم في التعلم	3.83	0.73	مرتفعة
	التعلم عن بعد ساعد في مراعاة الفروق الفردية عند	3.80	0.86	مرتفعة

	طلبتي			
	ساهم التعليم عن بُعد في تدريس المواد في تطور مهارة التعلم الذاتي عند طلبتي	3.76	0.98	مرتفعة
	أستطيع تعزيز طلبتي بشكل مستمر من خلال التعلم عن بعد	3.76	0.74	مرتفعة
	التعلم عن بعد حدَ من فرصة تعلَم الطلبة تلقي الرأي والرأي الآخر وقبول الاختلاف	3.60	0.79	متوسطة
	التعلم عن بعد قللَ من فرصة النقاش بين الطلبة حول قضايا تهم الأمة	3.19	0.42	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.66**	**0.75**	**متوسطة**

يتضح من الجدول(4) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (3.83-3.19) وبدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.66) وبانحراف معياري(0.75) ،وقد احتلت الفقرة (21) والتي تنص على: التنوع في الأنشطة والمهمات للمواد على المنصة التعليمية يثير تفكير الطلبة ويساعدهم في التعلم ، فقد جاءت المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.73). لأن التعليم الوجاهي يوفر تفاعل مباشر على عكس الالكتروني وان التعليم والتنوع في انشطته يثير التفكير والابداع لدى الطلبة. أما الفقرة (18)، والتي تنص على: أن التعلم عن بعد قللَ من فرصة النقاش بين الطلبة حول قضايا تهم الأمة، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري(0.42). وربما يعزى ذلك إلى أن الحوار يكون بين المتعلم و المعلم و يكون من مسؤولية المعلم التشجيع عليه و استغلاله لتحسين نواتج عملية التعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن أن يقترحها المعلم وكذلك من خلال عمليات التقويم المستمر والتعليم الالكتروني يركز على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس لأنه قلل من المناقشة والحوار وأن الطالب يواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً، وكما تعزى هذه النتيجة إلى أن الكادر التعليمي في مدارس لواء وادي السير مدرب على التعليم وجهاً لوجه، في حين يتطلب التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني أسلوب تربوي مستجد فرضته جائحة كورونا، وكل شيء في بداية التعامل معه يواجه صعوبة، ولكن بعد اكتساب الخبرة تتلاشي الصعوبات ويتم تجاوز المعوقات، وبالتالي يتم تكييف التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع ظروف الطالب.

وهذا يدل على اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية بغرس القيم والمبادئ والاهتمام بتعزيزها لدى الطلبة، وقد يعود ذلك كيفية مساعدة الابناء على التغلب على الضغوط النفسية لديهم ويجب ان نعزز الثقافة الاعلاميه لديهم ويجب ان يكون طلبتنا مستهلكيين رقميين اذكياء عن طريق الوقت الذي يمضوه امام الشاشات،وربما يعود لتشجيعهم على التفكير العقلاني والمنطقي ومساعدتهم على فهم ما هو الواقع والخيال.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب.

المجال الثالث: تقويم التعليم الإلكتروني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة والدرجة لفقرات هذه المجال والجدول (5)يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني تقويم التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
.1	أستطيع تنظيم وقتي للتواصل مع الطلبة ضمن برنامج زمني محدد مسبقاً	4.33	0.68	مرتفعة
.2	إرسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر	4.24	0.74	مرتفعة
.3	مدى توافر اجهزة ذكية وشبكة انترنت لدى الطلبة جميعهم في جميع المناطق	4.03	0.73	مرتفعة
.4	أستطيع تقويم طلابي بشكل مستمر أثناء عملية تعلمهم	4.01	0.77	مرتفعة
.5	تلقيت التدريب المناسب للتعامل مع منصة التعلم عن بعد	3.98	0.65	مرتفعة

.6	متابعة ادارة المدارس ووزارة التربية والتعليم لاجراءات التدريس والتقويم الالكتروني	3.76	0.74	مرتفعة
.7	ترفع عملية التقويم من الرقابة الذاتية لدى طلبتي وتزيد من قدرتهم على تحمل المسؤولية	3.62	0.72	**متوسطة**
.8	مدى مصداقية ادوات التقييم للطلبة من خلال استخدام تطبيقات التعلم الالكتروني	3.55	0.66	**متوسطة**
.9	شعورك بالرضا عن مستوى التعليم الذي حصل عليه الطلبة اثناء جائحة كورونا	3.53	0.68	**متوسطة**
.10	يؤدي طلبتي اختباراتهم على المنصة التعليمية دون تدخل الأهل	3.50	0.69	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.86**	**0.71**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول(5) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (3.50-4.33) وبدرجة مرتفعة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.85) وبانحراف معياري(0.71) ،وقد احتلت الفقرة (26) والتي تنص على: " أستطيع تنظيم وقتي للتواصل مع الطلبة ضمن برنامج زمني محدد مسبقاً " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.33) وبانحراف معياري مقداره (0.68) بدرجة مرتفعة، إذ أن التعليم الالكتروني يخفف من الاعباء الموجهة للمعلم حيث أصبح التعليم عملية بين المعلم والطالب ويقوم المعلم بشرح المادة ويطلب حل الواجبات لكل مادة أو يقوم الطلبة بعروض تقديمية تشرح المادة المطلوبة.

وهذا ما أكدته الفقرة (2) التي تنص على: أن يؤدي طلبتي اختباراتهم على المنصة التعليمية دون تدخل الأهل، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري(0.69) بسبب صعوبة التعامل مع التقويم الالكتروني أو بسبب شعور الاهل ان التعليم الالكتروني لم يحقق مخرجات تعليمية جيدة ومما دفعهم لمساعدة أبنائهم في الاختبارات وعدم معرفتهم بطرق التعامل مع منصة التعلم عن بعد. وبينت النتائج أن مجال تقويم التعليم الالكتروني في مدارس لواء وادي السير كان مرتفعاً.

وتعزى هذه النتيجة إلى الطلبة اليوم لديهم القدرة على التعامل التكنولوجيا بسبب نظام حياتهم المعتمد على الاجهزة الذكية. الا أن التواصل مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا يعد وسيلة تعليمية متخصصة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة؟

أ. النوع الاجتماعي:

للأجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة على الأداة عامة وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
المحتوى	ذكور	9	4.01	0.28	1.073	0.286	مرتفع
	إناث	21	3.96	0.29			
الاساليب	ذكور	9	4.02	0.34	0.666	0.507	مرتفع
	إناث	21	4.07	0.29			
التقويم	ذكور	9	3.96	0.22	1.866	0.065	مرتفع
	إناث	21	3.83	0.41			
الكلي	ذكور	9	4.00	0.20	1.117	0.267	مرتفع
	إناث	21	3.94	0.26			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الأداة عامة، إذ بلغت قيمة (ت) 1.117 بمستوى(0.26)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على مجالات الأداة. بالنسبة للتعلم الالكتروني،وهذا يعني ان كلا الجنسين متساويين في التطبيق للتعليم الالكتروني. وتبين ان السبب في ذلك ان كلا الجنسين اكملوا دراستهم في المؤسسات

التربوية ، وتلقوا التدريب نفسه على التعليم الالكتروني من المحاضرين أنفسهم والمؤسسات التعليمية نفسها، حيث أن الدورات التدريبية والتدريسية مختلطة في المؤسسات التعليمية للنوع الاجتماعي.

ب. الخبرة:

للأجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة على الأداة عامة وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	لغاية 5 سنوات ن=6		6-10 سنوات ن=9		أكثر من 10 سنوات ن=15		المجموع ن=30	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى	4.12	0.73	4.12	0.74	4.16	0.74	4.13	0.73
الاساليب	3.49	0.81	3.50	0.79	3.49	0.80	3.49	0.80
التقويم	3.43	0.77	3.44	0.76	3.43	0.78	3.43	0.77
الاجمالي	3.68	0.77	3.68	0.76	3.69	0.77	3.68	0.76

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحتوى	بين المجموعات	214.	2	0.107	1.320	0.27.
	داخل المجموعات	7.861	27	0.081		
	المجموع	8.075	29			
الاساليب	بين المجموعات	0.129	2	0.065	0.666	0.51
	داخل المجموعات	9.417	27	0.079		
	المجموع	9.546	29			
التقويم	بين المجموعات	0.686	2	0.343	2.907	60.0
	داخل المجموعات	11.440	27	0,118		
	المجموع	12.126	29			
الاجمالي	بين المجموعات	0.316	2	0.158	2.877	0.06
	داخل المجموعات	5.327	27	0.055		
	المجموع	5.643	29			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة على الأداة عامة، إذ بلغت قيمة (ف) 2.877 وبمستوى دلالة (0.06)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة على مجالات الأداة.وربما يعود عدم وجود فروق الى كون ان أفراد العينة لم يكونوا دقيقين في اجاباتهم، وكانت اجابتهم عادة ما تميل الى الوسط، وأن غالبية أفراد العينة لا يعيرون اهمية لدقة الاجابة، لذلك جاءت معظم اجابتهم تتمركز حول الوسط. حيث تكون استجابتهم بسبب كونهم خريجين من نفس المؤسسات التربوية ، وقد تكون الاجابات غير حقيقية وغير نابعة من قناعة شخصية، الطلبة يواجهوا مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً وعدم تحفيز الذكاء والتفكير الابداعي.

التوصيات:

1. إخضاع المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية في التعليم الالكتروني وكيفية ضبط الطلبة أثناء المحاضرة وكيفية تقويم التعلم.
2. إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في إتباع التعليم عن بعد في محافظة عمان.
3. إجراء دراسات أخرى لمعرفة درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للتقويم الالكتروني.
4. تدريب المعلمين وتشجيعهم على الاتصال من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.
5. السعي نحو تطبيق التعليم عن بعد،وضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس.
6. قيام المدارس بتفعيل التعليم الإلكتروني ضمن أساليب تدريسها وتشجيع الطلبة على إستخدام التعلم عن بعد لأنه يعتبر من أهم طرائق التدريس الحديثة في العالم كله.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو سماقة، هدى، 2019، **مستوى جاهزية التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

زيتون ،حسن حسين(2005).**رؤية جديدة في التعلم – التعلم الالكتروني – المفهوم– القضايا – التطبيق – التقويم** ،الرياض:الدار الصوتية للتربية.

زين الدين،محمد(2000).**تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات**،القاهرة:عالم الكتب.

السالمي، جمال، 2020، التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس، **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**، 2(9)، 1-14.

سعادة،جودت وابراهيم،عبدالله(2011).**المنهج المدرسي المعاصر**،عمان:دار الفكر.

الشديفات، منيرة(2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها .**المجلة العربية للنشر العلمي**، ع (19)، 185-207.

عزمي،نبيل (2008).**تكنولوجيا التعليم الالكتروني**، ط1،القاهرة:دار الفكر العربي.

العمري، عمر(2020).تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle . **مجلة الأردنية في العلوم التربوية**،16(2)،129-141.

عميرة ، جويدة و طرشون ، عثمان وعليان، علي (2019).خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني – دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية** ، العدد6.

العنزى، تغريد وعبد العزيز، أسامة، 2016، واقع توظيف تقنيات التعلم الإلكترونى فى برنامج إعداد معلمات الرياضيات بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، **مجلة تربويات الرياضيات**، 19(10)، 198-239.

الغريب،زاهر(2009). **التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف**،القاهرة:عالم الكتب.

القضاة،يوسف ومقابلة،بسام(2013). تحديات التعلم الالكتروني التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية الخاصة، **مجلة المنارة**، 19(3).

مقدادي،أحمد(2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها،**المجلة العربية للنشر العلمي**،1(19).

موقع منظمة الصحة العالمية، 2019، فيروس كورونا (كوفيد-19).

المراجع الأجنبية:

Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in deveoping academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060.

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. *Computer Networks*. *176.*

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. *LearnDash*. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Koumi, J (2006). **Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning**. Routledge, England.

Naida, S. (2003). Trens in Faculty Use and Perceptions of E-learning. Learning and Teaching in Action, vo1. (2), No(3), pp.29-36.

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, **Centre for Medical Sciences Education**, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. **ETERNAL (English Teaching Journal)**. 11(1).